Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتفاقية بيننا، وأعتقد أن محاولتك التفتيش تلك الليلة في ثياب دوبريك كانت عبثاً وأنه بفضل ما قمنا به من ضجيج وصراخ في منزل دوبريك أصبح هو الآن أكثر تيقظاً وسوف يتشدد في الحراسة أكثر من الماضي.

هزت كلاريس رأسها وقالت: لا. لا. لا أعتقد. الضجيج لم يوقظه لأننا أخرنا هذه المحاولة يوماً كي تقوم الحارسة بوضع منوم قوي في شرابه.

وأضافت بهدوء. لا أعتقد أن أي حدث ومهما كان نوعه سيجعل دوبريك أكثر تيقظاً. إن حياته ليست سوى مجموعة من التحفظات واليقظات ضد الخطر.. ولم يترك شيئاً للصدفة. وبالتالي أليست في يده كل مفاتيح العملية؟

اقترب لوبين من كلاريس الأم وسألها:

ـ ماذا تريدين أن تقولي؟ بالنسبة لك أليس هناك أمل من هذه الناحية؟ ولن يكون هناك ولو طريقاً واحداً للوصول إلى الهدف؟

ـ بلى. هناك طريق.. وطريق واحد فقط.

وقبل أن تخبىء وجهها بيديها لاحظ لوبين الشحوب الذي اعتلاه.. وهزتها رعشة حمى من رأسها إلى أخمص قدميها.

ظن أنه فهم سبب ارتعاشها وانحنى فوقها متأثراً بمنظرها المؤلم:

ـ أرجوك أن تجيبي بدون لف أو دوران.. كل هذا الذي أراه هو بسبب جيلبير.. أليس كذلك؟ إذا كانت العدالة لحسن الحظ لم تكشف ماضيه.. وإذا لم يعرفوا حتى الآن الاسم الحقيقي لشريك فوشري، فإن أحداً ما على الأقل يعرفه، أليس